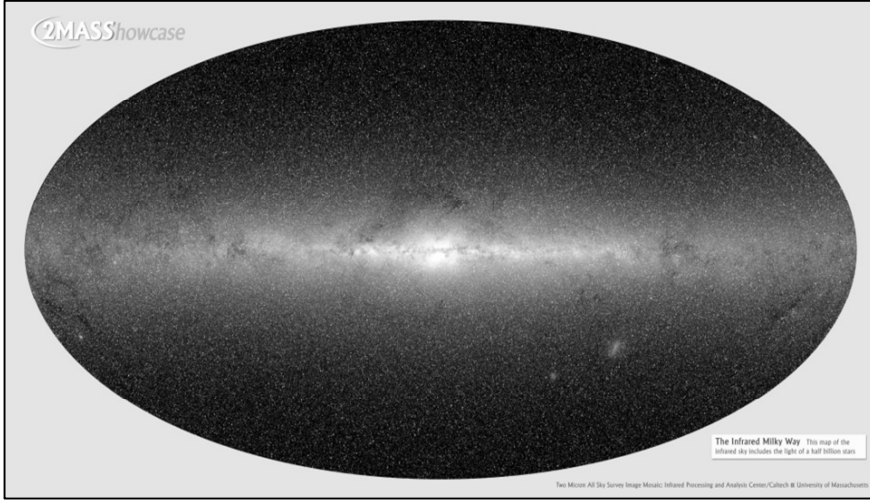


نحن، الصغار، نهبط أعمق فأعمق في الفلك. ينقبض القلب، الانفصال عن الأسرة والنعيم ثقيل. الرأس ما زال مفعماً بأكثر التصورات طفولية عن الحياة. نتلقى أوائل الجراح، لكن رهافة حسنا ما زالت ضعيفة، يجب أن تُكتسب بالعمل. تبدأ تصوراتنا عن كل شيء بالانقلاب. تحل الصعوبات، والتغلب عليها. يتكون درع (درقة) المواجهة والحماية. نحن نتعلم البقاء والتكيف.

بعد حلول الموت الفلكي، عند العودة نناقش حيواتنا في الصف مع المعلمين كبار السن هذه المرة. هذا بحث التحقيقات الأولى. استراحة وانبعاث تستقيم الحياة تدريجياً!

## قرر الأب أن يؤهل كوكبنا بذاته

(تسجيل التوجيه من ندوة تيومين، تشرين الأول 2013).



### المجرات في الإشعاع تحت الأحمر

نحن نعود إلى نواة المجرة إلى ذلك الكائن «بالتنورة» ذاته - وهذا هو نحن، نحن كنا هناك للتو (في ممارسة «عباد الشمس» ننهى رحلتنا بواسطة الكائن «بالتنورة - ثوب الباليت» من أكمام المجرة). ولأن سنطلب من جواهر الأكمام أن

يحدثونا قليلاً عن أنفسهم. القضية في كون «الثقب الأسود» داخل النواة هو ممر إلى المونادات وفي المرة السابقة كنا وإياكم في المونادات، علماً أنهم نظموا لنا ذلك كرحلة مسلية، لأننا دخلنا في (بيوضنا) التي خلقها الأب. وقد أصبحت صغيرة علينا منذ زمن طويل، تجاوزناها في النمو بالحجم وبالوعي وبالطاقات.

ولكننا شعرنا بهذه المونادات كأول أول البداية الأولى، المنبع... لقد شعرنا بالطهارة الأبوية الأولى التي أودعها في تلك الجزئية التي وهبنا إياها عند خلقه لنا، وتبيننا أن المونادات كانت كثيرة. يحتمل، أنه كانت عدة دفعات من المونادات.

في البداية لم تكن حاجة لكثرتها، ولكن عندما غطت المونادات كائنات أخذت تخلق عوالم. تطلب إحياء تلك العوالم كائنات جديدة ويحتمل أننا أخذنا نتكاثر لذلك السبب. هل الأمر كذلك أم لا، سنحاول أن نعرف الآن.

تحدثنا في المرة السابقة مع جوهريين من أكمام المجرة، ينظر إليّ الآن جوهر ثالث من أحد أكمام المجرة. إنه يقول إنه كان كم المجرة الأصلي الأول. لاحقاً ظهرت بقية الأجزاء. في البداية كان ذلك مثل الذيل. واندفعت كل الكائنات التي كانت تملك عقلاً لإحيائه. بالطبع كانت هذه الكائنات في طاقات مرتفعة، ليست مثلنا. أخذوا يبنون عوالم لم تكن على النجوم ولا على الكواكب، بل بين النجوم التي اتّقدت للتو في السماء، وبعض النجوم كان ما يزال في الحالة الجنينية، بعضها انفجر وأخذ يكون مجموعته الكوكبية، والكائنات في ذلك الحين في فضاء ما بين النجوم بدأت تخلق عوالمها الخاصة.

لماذا؟ بالطبع، لتحقيق ذاتها. هدف التحقق يكمن في معرفة ما أنت قادر عليه، ما هي المواهب التي لديك، الإمكانيات، ماذا تملك، ماذا يمكنك أن تطور، أن تدرك مما تتكون أنت وما إلى ذلك.

العوالم كانت ذاتية التعليم، أي أنها أطلقت برامج بحيث تتطور الكائنات القاطنة لهذه العوالم بشكل مستقل، والبرامج كانت رفيعة جداً. في ذلك الحين لم

يكن أطفال بعد أو تكرارات، خلقت تلك الكائنات خالدة، وكان يجب عليهم فقط أن يتطوروا ويقدموا الطاقة للخالق. من جهة وهب الخالق للكائن الطاقة لكي يتطور. من جهة أخرى، تطوّر، تحوّل، عرف، تلقى خبرة، تلقى المعلومات و«التغذية» بذلك. أعاد كل ذلك إلى الخالق، كان ذلك «نفع متبادل».

عموماً، لماذا أبداع الخالق العوالم؟ لكي تعكسه، لكي يفهم قدراته (أردت أن أقول، جبروته).

لم تكن عندئذ كلمة «جبروت». «الجبروت» هو عندما أستطيع أنا أن أعمل ما لا يستطيعه سواي أحد! لم تكن إمكانية للمقارنة. أنت جبار أم لست جباراً. هنا الدراسة كانت تجربتها البداية بذاتها وكان الوعي... بسيطاً، ربما... مولوداً للتو. كان على هذا الوليد أن يكبر بشكل مستقل، لم يكن لديه أبوين. في الوقت ذاته، كل برامج الإدراك التي امتلكها الأب أودعها فيه. كان عليه أن يطور هذه الجزيئة، يكاثرها وتجربته الشخصية أن يساعد الأب ليدرك ذاته. ومن ثم هذا الكائن خلق كائنات أخرى ساعدته أن يدرك ذاته وهكذا دواليك، أي انطلق تكرار النمط.

ولكن يقال لي، إن إدراك الذات - ليس هو المهمة الأهم. مهمة الكون الأهم - هي خلق أنواع خاصة من الطاقات، لم تكن موجودة حتى الآن.

كانت طاقة ابتدائية من نوع ما، كان من الممكن تحويلها بكل الطرق وإنشاء أنواع أخرى مختلفة، مجموعة الطاقات: هذه الطاقة مبنية على أساس الأصوات، هذه - على أساس الإشعاع، وهذه - على أساس الضوء، وهذه - على أساس الوعي، أي، جرى تفتح إمكانياتها الخاصة، كمونها. والأهم، أن هذا التفتح كان يجب أن يحدث بشكل فردي. لم يقل لك ماذا يجب أن تبني، لم توجد قيادة مباشرة، لنفرض أن عليك أن تصنع مربعاً 4×4 وسواه. هذه العفوية، التلقائية، الارتجال دائماً. كان ممتعاً أيضاً. في الوقت ذاته، الآن بقول الأب، أن كل برامج الأكوان السابقة أطلقت أيضاً، برامج العوالم الكبرى المستهلكة سابقاً.

كانت لديهم كلهم برامج مختلفة بشكل مطلق، لأن جواهر مختلفة صنعتها، وكل جوهر عبّر عن نفسه بطريقة الخاصة - عبر طاقات مختلفة، قوانين الفيزياء، الفضاء، الصورة والوعي.

كل ذلك توحد بمشيئة أبينا السماوي، وعلى قاعدة كل هذه البرامج، بني كوننا الذي قرر الأب في النهاية أن يسكنه بذاته. سار خطوات كثيرة إلى هذا الإبداع. سار من جهتين: خلق في البداية أبناءه، الجواهر العليا للأبعاد الدقيقة، ومن جهة ثانية أخذ يخلق الأبعاد الكثيفة. وتوحدنا تحديداً في البعد الثالث كالنور والظلام. وهذه هي الحيادية. من خلالنا تمكن من الوصول إلى الحيادية. يوحد النور والظلام، وهذا ما كان الأهم في مهامه.

جوهركم المجرة يصحح: لا تظنوا، أنكم كائنات فريدة، توجد أعراق مماثلة تنفذ خياراتها (أشكالها) من البرنامج. الحيادية - هي ما خطط له منذ البداية، سار الأب إلى ذلك. فالإنسان، الذي يمتلك في كمونه كل ما يملكه الأب، يمكن أن يحل مكانه ويرفعه إلى المستوى التالي من تطوره الخاص. يبدو أن الأب يحتاج أن يتطور. كل ما خلقه يخدمه من أجل تطوره الخاص قبل كل شيء. نحن كالتحلات، تحمل كل منها خبرتها له، هو يمتص ذلك، يدركه من خلالنا. نحن - كما نحن - عقله.

في الطبقة المونادية، كما اقتنعنا عقل وليد. لذلك يدخل الأب فينا كلنا، وفي الصور المماثلة الأخرى، لكي يدرك ذاته من خلالنا كما من خلال أدوات المعرفة. نحن نشكر كل من كان معنا! نشكر الأب.